

التعليق على الوصية الصغرى لابن تيمية | المجلس الثالث |

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا ربي بسم الله يا ارحم الراحمين يا رب اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحسان بسم الله بسم الله حياكم الله احبابنا

الكرام اه قبل البداية نحاول ان نتأكد ان - 00:00:00

الصوت جيد عند الجميع باذن الله نحاول ان نتأكد هل الصوت جيد عند احبابنا جميعا خاصة الاخوة الذين على اليوتيوب الاخوة

الذين عبر التليجرام ايضا ان شاء الله يكون الصوت جيد في متناول يد الجميع يا رب - 00:00:38

اللهم يسر واعن يا ارحم الراحمين طيب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما

لم يعلم نعمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:56

واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله وبياكم - 00:01:14

احبابنا الكرام في المجلس الثالث الذي نعقد في التعليق على رسالة الوصية الصغرى لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه

هذه الرسالة الجامعة النافعة المختصرة التي كانت جوابا من شيخ الاسلام لتلميذه ابي القاسم المغربي وقد سأله - 00:01:35

عن وصية جامعة في دينه ودينه فشيخ الاسلام رحمة الله عليه اعطاه الوصية الجامعة من معدن الكتاب والسنة واخبره انه لن تجد

وصية اعظم من وصية الله سبحانه وتعالى للاولين والآخرين - 00:01:55

ام اتقوا الله هذه هي الوصية التي وصى الله عز وجل بها كل امة على هذه البسيطة من لدن ادم وحتى زماننا هذا اوصى الله سبحانه

وتعالى جميع الخلق لتحقيق تقواه. لان الانسان متى حقق التقوى وهي الخوف من الله عز وجل وجعل بينه - 00:02:11

وبينما يسخط الله عز وجل حواجز جذور بحيث تحول بينه وبين ما يسقطه وما يغضبه وتحول بينه وبين عقابه وعذابه فهذا قد

افلح فان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه مبينا - 00:02:31

ما هو النجاح؟ قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فازحزح عن النار والابتعاد عنها انما يكون بتحصيل تقوى الله سبحانه

وتعالى. ومن زحزح عن النار فانه سيدخل الجنة - 00:02:49

من زحزح عن النار فانه سيدخل الجنة ولا بد باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من اهل جنات النعيم وبعد ان ذكر

شيخ الاسلام هذه الوصية الجامعة في كتاب الله ان اتقوا الله اتبعها ايضا. ببيان ان هذه الوصية هي كانت وصية النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:03:04

بخاصة تلاميذه واصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اتق الله حيثما كنت في اي مكان كنت في هذه الحياة في اي

موقع في اي مكان وضعك الله عز وجل فيه فلتكن تقوى الله سبحانه وتعالى نصب عينيك. اتق الله حيث - 00:03:23

ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ابن تيمية بدأ يشرح هذا الحديث ويعلق على ما فيه من الكلمات

الجامعة وبين ان هذا الحديث نعم؟ اسف على المقاطعة لكن التليجرام الصوت غير واصل - 00:03:43

على الصمد نعم من البداية من الان سبحان الله انا ظننت ان الصوت واصل تماما طب لا الان تمام بس اناقشه من البداية كان الصوت

مغلق قدر الله وما شاء فعل - 00:04:05

فالمهم آآ هذه وصية الله سبحانه وتعالى وهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم تقوى الله. المهم شيخ شيخ الاسلام يعلق على هذا الحديث على حديث معاذ اتق الله حيثما كنت - [00:04:24](#)

واتبع السيئة الحسنة آآ تمحها وخالق الناس بخلق حسن فشيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا الحديث هو من اجمع الاحاديث والوصايا النبوية. لانه يبين ان الانسان في هذه الحياة الدنيا عليه حقان - [00:04:38](#)

حق تجاه ربه سبحانه وتعالى وحق تجاه الناس فبدأ الحديث ببيان الحق الاعظم وهو حق آآ الحق الذي على الانسان تجاه مولاه سبحانه وتعالى. فكيف يؤدي الانسان حق مولاه؟ قال بتقوى الله - [00:04:55](#)

الله سبحانه وتعالى. لكن لما كان الانسان في اثناء مسيره لتحقيق تقوى الله. لابد وان يقع منه تقصير. لابد وان يقع منه خلل. علمه الله سبحانه وتعالى كيف يجبر هذا الخلل الذي سيحصل في اثناء المسير؟ فقال واتبع السيئة - [00:05:11](#)

الحسنة تمحها. يعني عليك ان تسعى لتحقيق تقوى الله. ايها الانسان. فان وقع منك خلل في اثناء المسير فعليك ان تقوم بتبديل السيئة التي فعلتها بالحسنة فهذا هو العلاج. وهذا هو الدواء لذلك الخلل الذي صدر منك - [00:05:31](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحوها هذه الحسنات التي تأتي بعد السيئات هي من المواحي ثم لما ذكر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه الحسنات باعتبارها ماحية للسيئات استطرده في ذكر ما هي الامور التي تمحو السيئات عموماً؟ ما هي الامور التي اوجدها الله سبحانه وتعالى - [00:05:50](#)

بتمحو السيئة فان الانسان كما قلنا وهو يسير في هذه الحياة الدنيا احبابنا الكرام لابد وان يقع منه تقصير. لابد وان يكون هناك معاصي وذنوب. والله سبحانه تعالى اخبر لو اننا لم نعصي ولم نذنب لذهب الله بنا ولاتى باقوام يخطنون ويذنبون ويتوبون. فالله سبحانه - [00:06:13](#)

تعالى قدر المعصية على بني الانسان لينظر كيف سيتعامل الانسان تجاه هذه المعصية. يعني لو سألتني لماذا كتب الله علينا اننا نعصي؟ واننا لسنا معصوبين. نقول الله سبحانه وتعالى كتب علينا اننا نعصي حتى ينظر كيف سنتصرف - [00:06:33](#)

عندما يقع منا الزلل والخلل فهناك من يستمرى المعصية ويتزايد منها وينغمس فيها وهناك من يسرع فيتوب وينيب وهو او اب عائد الى الله سبحانه وتعالى. كلما اخطأ يستغفر وكلما اخطأ يتوب وكلما وقع - [00:06:53](#)

ومنه زل ذكر ربه ففاضت عيناه فالانسان الذي اذا اخطأ تاب واناب هذا يعود الى الله سبحانه وتعالى في الى درجات عليا. بل قال اهل العلم ان احسن في توبته - [00:07:15](#)

يرفع الى درجة اعلى من الدرجة التي كان فيها قبل ان يخطئ من عصى فتاب وحسنت توبته وكان صادقا فيها الله سبحانه وتعالى يرفعه الى درجة اعلى من تلك الدرجة التي كان فيها قبل المعصية. وفي المقابل هناك بعض بني البشر ممن اذا - [00:07:28](#)

وقع في المعاصي استمرأها وتلذذ بها ووقع في مستنقعها وتلطخ بها ولم يعد الى الله سبحانه وتعالى. فباختصار اذا الله عز وجل قدر علينا النقص وقدر علينا المعاصي لننظر كيف سنتصرف - [00:07:49](#)

هل نحن ممن اذا اخطأ اناب وعاد؟ ام نحن ممن اذا اخطأ استمرأ ووقع في الاحوال ولم ينتبه حتى فات الاوان فهنا كما قلنا ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه يبين لنا ما هي الامور التي تمحو السيئات وتكون سببا في اعادتك ايها العبد - [00:08:05](#)

الى الرقي والصعود الى الله سبحانه وتعالى. فقال والذنوب يزول موجبها باشياء هكذا قال والذنوب يزول موجبها باشياء احدها التوبة. هذا الشيء الاول. وقد علقنا على ما هي التوبة؟ وما هي شروطها في المجلس السابق؟ الشيء الثاني الذي ذكره الان قال والثاني

الاستغفار من غير توبة مما يمحو السيئات - [00:08:25](#)

الاستغفار من غير توبة. ما معنى هذا الكلام يعني كيف يكون الاستغفار من غير توبة؟ ما حل للسيئات؟ وما الفرق بين الاستغفار من غير توبة وبين التوبة؟ التوبة يقصد بها - [00:08:50](#)

ان تأتي الى الذنب الذي اخطأت فيه ووقعت فيه فتذكره بذاته وتقول يا رب اني اتوب اليك من هذه المعصية فانت تكون مستحضرا للمعصية راجيا من الله سبحانه وتعالى ان - [00:09:04](#)

يزيل اثرها ويرفعها عنك بالشروط التي ذكرناها الندم عليها والاقلاع عنها والعزم على عدم العودة اليها. واما الاستغفار من غير توبة فهو استغفارك ايها العبد صباحا ومساء من دون ان تستحضر معصية معينة في ذهنك - [00:09:22](#)

الان من اذكار الصباح ومن اذكار المساء بل بعضنا يكون ديدنا له بحمد الله صباحا ومساء وفي طريقه وذهاب عودته انه يكثر من الاستغفار يقول استغفر الله العظيم واتوب اليه استغفر الله العظيم واتوب اليه - [00:09:39](#)

يذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا مستغفرا من دون ان يستحضر معصية معينة من من داوم الاستغفار ولو لم يستحضر معاصي في ذهنه اثناء استغفاره فالله يغفر له معاصيه وذنوبه وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى. فلذلك الاستغفار من غير توبة اي مجرد ان تستغفر بلسانك - [00:09:54](#)

صباحا ومساء وعندما تضع رأسك على الفراش وانت تذهب وانت تعود. عندما تستغفر الله ولو لم تحدث توبة من من ذلك الذنب. احيانا طرح باب كرام الله من كثرة الذنوب ينسى الانسان ذنوبه - [00:10:18](#)

من كثرة الاخطاء ينسى احيانا تقع في المعصية تقع في غيبة لشخص او تقع في نيممة او في كلام لا يرضي الله وانت مش منتبه على نفسك وغير مدرك لما تفوهت به - [00:10:31](#)

فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل وسائل عديدة لمحو اثار الذنوب والمعاصي. ومنها مطلق الاستغفار. فانت اذا استغفرت الله وسألته ان يسامحك على وجه الاطلاق من دون ان تحدد معصية معينة فهذا ايضا باذن الله من وسائل مغفرة الذنوب. لذلك قال الثاني الاستغفار من غير توبة. فان الله عز - [00:10:41](#)

عز وجل قد يغفر له اجابة لدعائه. دعائه اللي هو استغفاره تقول يا رب اغفر لي ما هو الاستغفار؟ ان تقول يا رب اغفر والغفر والستر تمام وهذا يقتضي رفع - [00:11:04](#)

الاوزار والاثام عنك فعندما تقول يا رب اغفر لي هكذا على وجه الاطلاق ولو لم تتب من معصية معينة فبواسع رحمة الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يمحو عنك السيئات. لذلك قال فاذا اجتمعت التوبة والاستغفار فهو الكمال. اه يعني بالتأكيد - [00:11:19](#)

كان الذي يستغفر ويزيد على الاستغفار التوبة من تلك المعصية المعينة هذا في اعلى درجات الكمال. لكن من لم يجمع بين التوبة والاستغفار واقتصر والاستغفار فقط فهذا جيد ونافع ويغفر الله عز وجل به الذنوب والخطايا. لكن الاكمل منه ان تحقق الاستغفار والتوبة معا. ممتاز. اذا - [00:11:41](#)

عرفنا الطريقة الاولى لمحو السيئات التوبة الطريقة الثانية لمحو السيئات الاستغفار. من دون ان كما قلنا تستحضر ذنبا معينة. الطريقة الثالثة قال الاعمال الصالحة المكفرة. وهذه هي التي تنطبق على الحديث الذي معنا في قوله صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة - [00:12:05](#)

تمحوها. فالاعمال الصالحة التي تفعلها ايها الانسان في هذه الحياة الدنيا هي من اعظم المواحل الذنوب والخطايا. وهنا فصل شيخ الاسلام في الاعمال الصالحة المكفرة. فقال الاعمال الصالحة المكفرة وهي على نوعين - [00:12:28](#)

قال اما الكفارات المقدره واما الكفارات المطلقة. الان الاعمال الصالحة التي تكفر الذنوب والخطايا على نوعين باستقراء نصوص الشريعة هناك اعمال صالحة هي تسمى الكفارات. وهذه تدرس في الفقه وهي كفارات مقدره. يعني افعال - [00:12:44](#)

معينة قدرها الشارع بحجم معين وعدد معين. هذه الاعمال المعينة هي طبعا اعمال صالحة. هذه الاعمال المعينة التي حددها الشارع جعلها الشارع الحكيم كفارات لذنوب وخطايا يقع بها الانسان او اخطاء يمكن يمارسها في الحياة ولو بدون قصد. وهذا يسمى في الفقه الاسلامي الكفارات - [00:13:09](#)

مقدر حتى نوضح ذلك اكثر. قال كما يكفر المجامع في رمضان والمظاهر والمرتكب لبعض محظورات الاحرام او تارك لبعض واجباته اي واجبات الحج لبعض محظورات الحج عفووا او تارك لبعض - [00:13:36](#)

بواجبات الحج. اوقات الصيد بالكفارات المقدره. قال وهي اربعة اجناس اي الكفارات المقدره بالاستقراء كل الكفارات التي امر الله بها في مختلف الامور اما ان تكون ذبح هدي ان تدبح شاة او بقرة او ابلا او عتق رقبة او صدقة او صيام. دعونا يعني نتدارس معا هذا

الكلام - 00:13:52

قول اذا النوع الاول من الاعمال الصالحة هي الكفارات المقدره. الان هناك كما قلنا اخطاء ومعاصي يقع بها الانسان في حياته. ممتاز؟ هذه الاخطاء وهذه المعاصي التي يقع بها الانسان. هناك اخطاء معينة ومعاصي معينة - 00:14:17

جعل الله عز وجل لها كفارات معينة فهذه المعصية يكفرها هذه الكفارة المحددة. فمثلا ذكر شيخ الاسلام من جامع في نهار رمضان رجل جامع امرأته في نهار رمضان. الان هذه معصية. وهي مفطر من المفطرات - 00:14:34

طب كيف يكفر الانسان هذه المعصية وهذا الخطأ الله جعل هناك كفارة محددة لهذا الخطأ. فقال من جامع في نهار رمضان فعليه ان يعتق رقبة فان لم يجد فعليه ان - 00:14:51

يصوم شهرين متتابعين. فان لم يجد او لم يستطع فعليه اطعام ستين مسكينا. هذه اعمال صالحة شوفوا الكفارات المقدره هي اعمال صالحة مقدره بمقدار محدد صيام شهرين متتابعين عام ستين مسكين هذا كله مقدر. اذا فعلت واحدة من هذه الامور طبعا هي على

الترتيب - 00:15:06

غفر الله لك تلك الخطيئة التي فعلتها في نهار رمضان. كذلك مثلا المظاهر من المظاهر؟ الذي يظاهر من زوجته ويقول لها انت علي كظهر امي. وهذا محرم كما ذكر الله في سورة المجادلة قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع

تحاورك - 00:15:29

ان الله سميع بصير. الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. فالله سمى الظهار كلام منكر كلام لا يرضي الله سبحانه وتعالى لا يجوز للانسان ان يقول لزوجته انت علي كظهر امي ويحرم

على نفسه - 00:15:49

يعني معاشرتها طيب فمن فعل هذه المعصية؟ ووقع في هذا الخطأ معصية كيف يمحو هذه المعصية ويزيلها؟ الله سبحانه وتعالى جعل اعمال صالحة معينة نسميها كفارة الظهار. اذا فعلت هذه - 00:16:12

الكفارة محوت اثر تلك المعصية. ما هي كفارة الظهار؟ هي ايضا مثل كفارة الجماع في نهار رمضان. ذكرت في سورة المجادلة. اما اولا عتق رقبة رقبتني مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. مثلا ايضا من الكفارات المقدره

من وقتها - 00:16:29

وقع في محظور من محظورات الحج. في الحج اذا الانسان نتف شعره او قلم اظفاره او وضع طيبا على بدنه فهذا محظور لا يجوز للانسان ان يفعله في الحج. فاذا فعله - 00:16:49

ماذا علي؟ عليه ان يفعل الكفارات التي قدرها الله فمثلا من اخذ من شعره او قلم ظفره او وضع طيبا وهو محرم عليه كفارة مخيرة التي تسمى ماذا؟ فدية الاذى - 00:17:04

ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين. لاحظوا الكفارات اذا هي اعمال صالحة لكن لما نقول كفارة مقدره اي هناك رقم معين وعدد معين جعلها الله سببا ماحيا للمعصية او الخطأ الذي ارتكبه - 00:17:19

هذا هو النوع الاول من الاعمال الصالحة المكفرة. وهي الكفارات التي قدرها الشارع تجاه بعض المعاصي والذنوب. وهذا طبعا ليس في المعاصي والذنوب. بعض المعاصي والذنوب لم يجعل الله سبحانه وتعالى لها كفارة مقدره وانما ترك تكفيرها لمطلق الاعمال

الصالحة. لكن بعضها - 00:17:38

عمودعت له كفارات من درس الفقه الاسلامي يعرف ما هي المعاصي والاطعاء الذي جعل الشارع لها كفارات مقدره. فلذلك قال والمرتكب لبعض محظورات الحج او تارك لبعض واجبات من ترك واجب من واجبات الحج. ايضا هناك كفارة عليه. او قاتل الصيد.

الانسان اذا قتل - 00:17:58

ايضا من صيد البر وهو محرم قاتل الصيد اي من يقتل الصيد وهو محرم. فهذا اي او وهو حلال لكن في داخل الحرم. الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد - 00:18:18

وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. يحكم به ذوى عدل منكم. فالاية في سورة المائدة بينت ما هي الكفارة التي قدرها الله لمن قتل الصيد وهو محرم او داخل حدود الحرم. وهكذا استقراءك للشريعة ستجد ان هناك كثير من -
[00:18:31](#)

المعاصي والذنوب جعل الله سبحانه وتعالى تكفيرها مرهونا بكفارات مقدرة. وشيخ الاسلام يقول باستقراء الشريعة ان الكفارات المقدرة الكفارات المقدرة لا تخرج عن عمل من هذه الاعمال الاربعة الصالحة. الكفارات المقدرة لا تخرج عن عمل من هذه الاعمال
[00:18:51](#) الصالحة -

اربعة. دائما اما ان تجد الكفارة ذبح هدي ذبح شاة او بقرة او ابل او يأمرك الله ان تعتق رقبة او يأمرك الله باطعام ستين مسكين هو سماها الصدقة اطعام ستين مسكين - [00:19:13](#)

اطعام ثلاث مساكين اطعام ستة مساكين اطعام عشر مساكين. او يكون صيام ثلاثة ايام في بعض الكفارات صيام ستين يوم في بعض الكفارات وهكذا صيام عشرة ايام في بعض الكفارات. فباستقراء الشريعة الكفارات المقدرة لا تخرج عن - [00:19:27](#)
واحد من هذه الامور الاربعة اما هدي اي ذبح او عتق لرقبة او صدقة يعني اطعام او صيام وبالتالي هذه اصول الكفارات في الشريعة الاسلامية. النوع الثاني من الاعمال الصالحة المكفرة قال واما ان تكون الكفارات مطلقة - [00:19:43](#)

واما الكفارات المطلقة. اذا الاعمال الصالحة المكفرة اما كفارات مقدرة واما اعمال صالحة هكذا مطلقة. اذا انت فعلتها على هذه الاعمال الصالحة محا الله عنك السيئات. وهذه هي التي ينطبق عليها هذا الحديث الذي بين ايدينا واتبع السيئة الحسنة - [00:20:04](#)
تمحوها هذه هي التي يصدق عليها الحديث الذي بين ايدينا واتبع السيئة الحسنة. هنا الحسنة اي الاعمال الصالحة عموما تتبعها بالاعمال الصالحة فان الله يكفر بذلك السيئات. قال كما قال حذيفة ابن اليمان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فتنة الرجل في اهل -
[00:20:24](#)

به وماله وولده يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شوف كلام حذيفة رضي الله عنه لعمر ابن الخطاب يقول له فتنة الرجل في اهله وماله وولده. يعني اذا الرجل وقع في فتنة والمراد بالفتنة هنا الخطيئة - [00:20:43](#)
اذا ارتكب رجل خطأ مع اهله مع زوجته مع والديه اذا ارتكب خطأ في ماله اكتسب مال حرام وضع مالا في غير محل جائز. اذا اخطأ الرجل مع ولده فلم يربيههم ولم يؤد عقوبتهم ومنعهم من بعض الامور التي هي من حقوقهم الشرعية - [00:21:03](#)
باختصار اذا اخطأ الرجل مع اهل مع مال مع ولد فكيف يكفر عن هذا الخطأ الذي وقع فيه؟ فيقول حذيفة يكفرها هذه الاخطاء التي ترتكبها يكفرها صلاتك صيامك صدقتك امرك بالمعروف نهيك عن المنكر. وقس على ذلك سائر الاعمال الصالحة. وقس على ذلك سائر الاعمال -
[00:21:25](#) الاعمال

صالحة فانها تكفر هذه الاخطاء. يقول ابن تيمية قال وقد دل على ذلك القرآن والاحاديث الصحاح. يعني هذه الكفارات المطلقة ان الاعمال الصالحة عموما هي سبب في تكفير السيئات. هذه حقيقة ليس حديث ولا حديثين ولا اية ولا ايتين يدل عليها. هناك مئات الادلة - [00:21:47](#)

المبثوثة في الكتاب والسنة التي تدل على هذا الاصل وهي ان الاعمال الصالحة من اعظم مكفرات الذنوب والخطايا. فقال وقد دل على ذلك القرآن والاحاديث في التكفير بالصلوات الخمس والجمعة انه الصلوات الخمس ورد في الآثار كفارات لما بينهن. والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن. ورمضان الى - [00:22:08](#)

كفارات لما بينهم والحج المبرور. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس له جزاء الا الجنة. وهو الحج المبرور يخرج صاحبه من الذنوب كيوم ولدته امه وسائر الاعمال التي قيل فيها من قال كذا وعمل كذا غفر له. يعني لو قلت لك استقرأ الاحاديث اللي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قال - [00:22:33](#)

عشر مرات غفرت له ذنوبه. من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر. ستجد ان الله سبحانه وتعالى علق مغفرة الذنوب على العديد من الاعمال الصالحة. التي قد تكون اعمال قلبية قد تكون اعمال لسانية قد تكون اعمال

وهذا بحمد الله كثير كثير. لذلك كانوا يقول اهل السلوك ولا يدخلوا النار الا شقي لا يدخل النار الا شقي. ليه احبابي الكرام؟ لانه يعني نعم احنا نعصي في الحياة الدنيا ونخطئ. لكن حجم المكفرات للذنوب والخطايا - [00:23:13](#)

هائل جدا بحمد الله. والله عز وجل وضع لك من طرق وابواب واساليب ووسائل لتكفير هذه الذنوب الكثير الكثير فعدم اقدامك على الطاعات بعد المعاصي وعدم فعلك لابواب الخير بعد ان تخطئ. دلالة على انك انسان شقي - [00:23:30](#)

دلالة على انك انسان انت تريد النار انت لا تريد جنات النعيم. والا لا تقل طب هو الله عز وجل قدر علينا المعاصي ونحن نعصي. يا اخي نعم والله قدر المعاصي. لكنه ايضا قدر وسائل لمغفرته - [00:23:50](#)

واعطاك من الطرق التي تمحو معاصيك ليست طريق ولا طريقين ولا ثلاث هناك مئات الاعمال التي جعلها الله سببا لتكفير الخطايا التي تصدر منك. ففعلا دخولك النار يدل على انك انسان شقي. انت انسان لا تريد الصلاح - [00:24:03](#)

انت انسان لا تريد فعل اشياء نافعة في الحياة. والا ذنوبك بحد ذاتها لن تدخلك النار. اذا استطعت تدير الموضوع بشكل جيد وتعرف كيف تتبع السيئة بالحسنات الكثيرة. فهنا ينتبه الانسان ويتعقل لهذه القضية ان فعلا من سيدخل النار هو انسان في قمة العتو -

[00:24:21](#)

في قمة الشقاء. انسان كما وصف ربنا سبحانه وتعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره فرطا. انسان فاشل

اعمال الخير وسبل الخير عنده مغلقة. بالتالي ينتبه الانسان لسعة رحمة الله عز وجل. ويعرف - [00:24:41](#)

ان الله عز وجل رحمته واسعة وخيره كبير. وانه وان قدر علينا المعاصي والذنوب لكنه فتح لنا من ابواب تكفيرها والرقى بعدها الشيء الكبير. فيحسن ظن العبد بمولاه. يحسن ظن الانسان بالله سبحانه وتعالى. ويحب ربه عز وجل. حيث اعانه على تجاوز - [00:24:59](#)

تقصيره اعانه على تخطي عثراته في هذه الحياة الدنيا. طيب ثم يقول اذا وسائر الاعمار التي يقال فيها من قال كذا وعمل كذا غفر له او غفر الله له ما تقدم من ذنبه مثلا من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:25:19](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر في بعض الروايات ايمانا واحتسابا غفر له. شف حجم المكفرات ما اجملها. الحمد لله. على سعة هاي الشريعة. قال وهي كثيرة. يقول ابو العباس وهي كثيرة اي المكفرات

من الاعمال - [00:25:35](#)

الصالحات وهي كثيرة لمن تلقاها من السنن خصوصا ما صنف في فضائل الاعمال. يعني خاصة هناك بعض الكتب آآ في الاحاديث النبوية كتب جمعت فضائل الاعمال. مثل كتاب الترغيب والترهيب للامام المنذري رحمة الله تعالى عليه. هذا كتاب جامع يبين لك

فضائل الاعمال - [00:25:55](#)

التي جعلها الله سبحانه وتعالى سببا في تكفير الذنوب والخطايا وغير ذلك من الكتب التي ركزت على هذه القضية ككتاب المتجر الراجح كنز العمال وغيرها قالوا واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان الحاجة اليه. شف هذا الكلام الجيد لابن تيمية - [00:26:15](#)

واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان الحاجة اليه يعني من اهم الامور التي ينبغي على المسلم ان يعتني بها عباد الله ان يعتني بمعرفة الاعمال الصالحة المكفرة للخطايا والذنوب - [00:26:34](#)

ويحرص على تتبع ملاء اعمال التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها سبب في مغفرة الذنوب والخطايا. ليه اولاً للقضية العامة التي ذكرناها وهي ان الانسان يكثر الخطأ وان الانسان يكثر الذنوب والمعاصي ويكثر الزلل والخروج عن السكة سكة الطريق الى الله

سبحانه. فيحتاج ان يتعرف على الاعمال - [00:26:52](#)

صالحة التي هي سبب في رجوعه الى السكة وعدم ابتعاده عن المولى. فهذه هي القضية الاولى التي تجعل معرفة الانسان بالاعمال الصالحة التي لها اثر كبير في مغفرة الذنوب له من الموقع مكان عظيم. قال واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان -

[00:27:16](#)

الحاجة اليه. ليه؟ قال فان الانسان من حين يبلغ. يعني من لما تصل الى سن التكليف خصوصا في هذه الازمنة. طبعا بتكلم عن زمنه

في القرن الثامن الهجري. خصوصا في هذه الازمنة ونحوها من ازمنة الفترات - [00:27:36](#)

هي الازمنة التي يضعف فيها نور الشريعة وينتشر فيها الجهل ويقل فيها العلم الشرعي الصحيح ونحن في زمننا هذا من ازمنة الفترات قال خصوصا في هذه الازمنة ونحوها من ازمنة الفترات التي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه. فان الانسان الذي ينشأ بين اهله - [00:27:53](#)

يعلم ودين قد يتلخ من امور الجاهلية بعدة اشياء. فكيف بغير هذا؟ هو يخبرك اهمية معرفة الانسان بالاعمال الصالحة المكفرة يقول ان الانسان من حين يبلغ وهو يقع في معاصي وذنوب وخطاياہ بالتالي كما قلنا هو بحاجة ان يعرف كيف يمحو - [00:28:16](#) واثر هذه المعاصي والذنوب والخطايا. قال خصوصا اذا كان الانسان يعيش في زمن كثر فيه الجهل وقل فيه علم فهذا بالتالي حجم وقوعه في الازمنة والمعاصي سيكون اكبر بالتأكيد. وانا استغرب يا شيخ الاسلام في القرن الثامن الهجري يتكلم عن زمانه انه زمن - [00:28:36](#)

اي زمن قل فيه العلم وانتشر فيه الجهل وفيه كثير من الشبه بامور الجاهلية. وشف دقة ابن تيمية رحمة الله هنا انه لم يستعجل فيحكم على زمانه بانه زمان جاهلية - [00:28:57](#)

لأ هو دايم العالم بتكون كلمته محسوبة فهو لم يقل والله نحن في زمن جاهلية وان الناس في جاهلية عمياء لأ قال في زمن يشبه الجاهلية من بعض الوجوه لانه ما زال في - [00:29:12](#)

ناس خير فلا يجوز ان نقول اننا في زمن جاهلية هكذا باطلاق واسع هذا اطلاق غير دقيق لان الناس ما زال فيها شعاع من الخير. ما زالت الناس حتى في زمننا هذا. ان نقول نحن الان في زمن الجاهلية - [00:29:26](#)

هذا اطلاق غير صحيح لان الناس على ما عندنا من الذنوب والمعاصي واشكالية البعد عن شريعة رب العالمين وعدم تطبيقها في حياتنا لكن في النهاية الناس تعرف المساجد اه تعطى صوم رمضان - [00:29:41](#)

كثير منهم يزكي الحج الى بيت الله الحرام موجود. كثير من الناس تقبل على سماع الخير ودروس العلم. هذه الوجوه النظرة التي تسمعا شئ خير على كل هذا السواد وعلى كل هذه الظلم وعلى هذه السحب المتراكمة لكن الامة ما زال فيها خير. فلا يجوز ان نحكم حكمنا عاما - [00:29:58](#)

اطلقت اننا في زمان الجاهلية بل دائما نعتمد هذه العبارة الدقيقة التي استعملها ابن تيمية هنا اننا في زمان يشبه الجاهلية في كثير من نعم في هناك كثير من الامور والعادات والتقاليد والامور الموجودة في زماننا تشبه ما كان عليه اهل الجاهلية. ولكن لا نحكم على الناس وعلى الزمان باسره - [00:30:18](#)

انه زمن جاهلية فهذا هو الاعدل والاحكام والله تعالى اعلم. طيب قال يعني هو يقول اننا في القرن الثامن الهجري في زمن فشى فيه الجهل فالانسان اللي بيته بيت علم ودين - [00:30:38](#)

وخير وصالح تجد فيه الازمنة الكثيرة. فما بالك في الشاب الذي ينشأ في بيت بعيد تماما عن الله سبحانه وتعالى. لا يذكر فيه الله الا قليل ما فيه علم ولا دين ولا آ كلام لرب العالمين ولا اهتمام بالعلوم الشرعية - [00:30:54](#)

فيقول فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين قد يتلخ من امور الجاهلية يعني الا يصيبه من المعاصي والذنوب لانها انتشرت في زماننا فما بالك بالانسان الذي لا ينشأ في بيت علم ودين؟ فهذا وقوعه في المعاصي والذنوب سيكون اكثر واكثر. بالتالي بالتالي الخلاصة انه حاجة - [00:31:10](#)

للانسان ان يعرف ما هي نواحي الذنوب حقيقة حاجة ماسة. لا يستغني عنها مسلم عاقل وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:31:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن اي طريقة من كان قبلكم وهم اليهود والنصارى والامم الكافرة. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن يعني؟ مين غيرهم - [00:31:43](#)

انهم اساس الامم الفاسدة. وهنا يعني هنا شيخ الاسلام ابن تيمية اتى بهذا الحديث ليخبر ان كلما ابتعدنا عن زمن النبوة اكثر الناس

من البعد عن دين الله ومنهج الصحابة والسلف - [00:31:59](#)

واقتربوا اكثر واكثر من مناهج الامم الضالة كلما ابتعدنا عن زمن البعثة والنبوّة كل ما ابتعد الناس اكثر واكثر عن منهج السلف الصالح وساروا على سنن الامم الفاسدة وعلى اخلاقهم وعلى مسالكهم السيئة - [00:32:13](#)

فهذا هي سنة كتبها الله سبحانه وتعالى علينا. وامر قدرتي لتتبعن هذا بيان ان هذا شيء قدره الله على اخر هذه الامة انها ستسير على خطى الامم الضالة حذو القذة بالقذة يعني هم يمشوا وانتم بتمشوا هم يمشوا وانتم تسيرون خلفهم. في التصرفات. قال حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. يعني لدرجة انه اذا دخلوا - [00:32:29](#)

المكان الخطأ انتم بتروحوا تدخلوا المكان الخطأ. من شدة التقليد لهم. وانظر الى حال الشباب اليوم والفتيات اليوم. شدة التقليد للحياة الغربية في الكلام حتى الكلام لازم يصير لغته انجليزية حتى يشعر بمشابهة القوم. اللباس حلقات الشعر الموضات - [00:32:52](#) طريقة الحياة. كثير من الشباب والفتيات منهزم تماما امام اليهود والنصارى. ويحاول ان يتتبع نمط الحياة الغربية وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم. وهذا بالتالي يخبر يعني هو شيخ اذا استمعت بهذا الحديث انه ليبين انه شيء طبيعي - [00:33:12](#)

لانا في هذا الزمن في قرن الثامن الهجري وفي زمننا نحن نباؤنا واحرى ان ينتشر الجهل ويضعف العلم لان هذه شيء او هذا شيء قدره الله على هذه الامة. طيب وهذا خبر تصديقه في قوله تعالى فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم - [00:33:32](#) بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا. يعني ايضا هذه الاية تخبر ان هذه الامة ستستمتع بملذات الحياة الدنيا وتخوض في ملذات الحياة الدنيا. كما خاضت الامم السابقة. وهذا الشيء قدره الله. بالتالي بما اننا باختصار اذا سنتلطف - [00:33:49](#)

بامور الجاهلية وسيصيبننا شيء من المعاصي والذنوب خصوصا عندما يفسو الجهل ويقل العلم. اذا ما نحن بحاجة ماسة اليه هو ان نتفقه في ما هي الاعمال الصالحة التي لعل الله عز وجل يرحم بها ضعفنا ويتجاوز فيها خطانا. فتعلم المؤمن الاعمال الصالحة - [00:34:07](#)

المكفرة من اعظم العلوم انها نافعة. ثم قال وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين من الخاصة. كما قال غير واحد من منهم ابن عيينة فان كثيرا من احوال اليهود قد ابتلي به بعض المنتسبين الى العلم. اه هنا كلام جيد من ابن تيمية يقول ان مشابهة اليهود والنصارى - [00:34:27](#)

صار وارتكاب الاخطاء التي ارتكبوها هذا ليس خاصا بعوام المسلمين الجهال. بحيث يضم طالب العلم او الانسان المتدين انه بعيد عن هذا المسلك. بل يقول ابن تيمية ان كثيرا ممن ينسب الى العلم - [00:34:47](#)

ويقال عنه عالم او طالب علم او منشغل بالعلم قد يقع في معاصي وذنوب تشبه المعاصي والذنوب التي وقع فيها اليهود والنصارى فاياك انك تبرئ نفسك يا من تسمعي وتقول اي والله الله يعين مجتمعاتنا كثير تشبه اليهود والنصارى. والناس اليوم اصبحت حالها حال اليهود - [00:35:04](#)

اليهود والنصارى بحيث تزكي نفسك وتشعر او تشعر نفسك انه انت ليس لك علاقة. انه هذولا الناس الناس. الناس عم بتشبهوا باليهود والنصارى. اما انا لاً. لاً بقول لك انتبهى انتبهى قد تكون انت يا من تسمعي قد اكون انا الذي اكلمكم. قد يكون اي طالب علم او عالم او متصدر وقع عنده من الاخطاء - [00:35:24](#)

ومن المعاصي والذنوب ما فيه شبه باليهود والنصارى. مثل الحسد الحسد بين اهل العلم وبين طلاب العلم وبين المتدينين موجود. وهو من اشد الاخلاق التي كانت منتشرة عند اليهود. بغيا بينهم. دائما الله عز وجل - [00:35:44](#)

طفل يهود انه من الاخلاق التي كانت شائعة بينهم وكانت سبب في مقت الله لهم ان الحسد عندهم منتشر. وما اكثر الحسد في البيئات العلمية ما اكثر الحسد طلاب العلم فباختصار اياك ان تبرأ ساحتك وتظن انك خارج هذه التغطية وانك لست ممن يسير على خطى اليهود والنصارى في بعض الامور. بل - [00:35:59](#)

لو كنت طالب علم بل لو كنت عالم ولو كنت دكتور شريعة لو كان ما عندك ما عندك انتبه فلعلك لطخت بشيء من اخلاق اليهود

والنصارى. طب ايش اعمال؟ وهذا اللي بقول لك اياه ابن تيمية. بدك تعمل تعرف على الاعمال الصالحة المكفرة - [00:36:19](#)
فانك بامس الحاجة اليها. فانك قد تكون منغمس في ذنوب ومعاصي واخطاء وتسير على سنن اليهود والنصارى وانت مش انتبه على نفسك وغارق في المقابل خل عندك خطوط اه امداد كما يقولوا خلي عندك خط رجعة بحيث لو اخطأت لو انغمست في بعض اخطاء اليهود والنصارى - [00:36:35](#)

على خطاهم في المقابل عندك رصيد من الاعمال الصالحة ما يمحو الله عز وجل به سيئاتك ويتجاوز فيها او يتجاوز بها عن خطاياك. لذلك قال ابن قال وكثيرا من احوال النصارى قد ابتلي به بعض المنتسبين الى الدين. يقول اذا كثير من احوال اليهود - [00:36:57](#)
وجدت عند اهل العلم. ليش ركز عاليهود؟ اليهود احبابي الكرام مشكلتهم انهم كان عندهم علم لكن لم يعملوا بعلمهم النصارى بالعكس عبدوا الله على جهل ولم يكن عندهم علم اصلا - [00:37:15](#)

فلذلك دائما المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى ليه؟ اليهود علموا فلم يعملوا. والنصارى لم لم يعلموا ابتداء وعبدوا الله على جهل فدائما في كتب التزكية والسلوك يقول العالم الذي لا يعمل بعلمه ويقع في الاخطاء ويحيد عن منهج الصواب هذا فيه من صفات اليهود - [00:37:32](#)

علم فلم يعمل. والعايد والمتدين الذي لم يتعلم اصلا وما عنده علم فعبد الله على جهل هذا فيه من صفات من؟ قالوا هذا فيه من صفات النصارى. فاليهود علموا ولم يعملوا. والنصارى لم يعلموا وعبدوا - [00:37:54](#)
على جهل. فمن كان عالما ولم يعمل هذا فيه من صفات اليهود ومن كان يعبد الله على جهل وبدون علم كحال كثير من المتصوفة وغير ذلك ممن يزعم السلوك. لكن بدون علم فهذا ايضا ماذا؟ هذا فيه شبه - [00:38:12](#)
النصارى. قال كما يبصر ذلك من فهم دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم نزل على احوال الناس. يعني كل واحد درس الشريعة الاسلامية باتقان - [00:38:27](#)

وعرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحكامه وهديه. ثم نظر في احوال المتدينين في زماننا من العلماء والفرق والجماعات عرف ان كثيرا من احوال هؤلاء الذين ينسبون الى العلم والتدين لا يجري على حال النبي صلى الله عليه وسلم ولا على طريقة السلف الصالح. بل يجري اما على - [00:38:37](#)

طريقة اليهود او على طريقة النصارى في اخلاقهم ومسيرهم وبالتالي كثير من المتدينين اليوم عندهم من المعاصي والذنوب والاختاء ما يحتاجون معه الى اعمال صالحة تكفر هذه الذنوب والاختاء وتكفر هذه المسيرت الخاطئة التي سلكوا بها طريق اليهودي والنصارى. لذلك اختتم بهذا قال واذا كان - [00:38:57](#)

كذلك فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمضي به في الناس لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية وطريق الامتين المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى فيرى ان قد ابتلي ببعض ذلك - [00:39:20](#)
شوف هذا الكلام يعني الانسان الذي يرزقه الله البصيرة ويتفطن وينتبه وكان قلبه حيا وعنده من نور الايمان ونور العلم. اذا اجتمعت فيك هذه الخصال النور وحياة ثم نظرت في الكتاب والسنة وعرفت ما هي اخلاق اليهود والنصارى التي ذمها الله؟ وما هي مسالك اليهود والنصارى التي - [00:39:40](#)

قاتلهم الله عليها وحاربهم عليها وثم نظر في نفسه سيبصر انه هو نفسه عنده شئ من اخلاق اليهود او شئ من اخلاق النصارى فيسارع الى معالجة في نفسه. لذلك لما انت في رمضان لما تقرأ القرآن - [00:40:05](#)

وتنظر في صفات بني اسرائيل وما ذكرها الله حاول ان تنظر هل فيك صفة من صفات بني اسرائيل لا تنظر للقضية ان هذه امة قد خادت وهذه صفاتها. لا الله انما قص صفات بني اسرائيل علينا لاننا نحن سنقع في كثير من هذه الصفات - [00:40:23](#)
في حياتنا فاراد الله ان يحذرنا من هذه الصفات بذكر انها كانت في بني اسرائيل وان الله ذمهم عليها. فهذه قضية جيدة وهذه قاعدة نافعة ذكرها ابن تيمية هنا. اعيدها مرة اخرى حتى - [00:40:39](#)

يعني اختتم بها قال واذا كان الامر كذلك يعني اذا كان الله سبحانه قدر علينا اننا سنتبع سنن اليهود والنصارى قال فمن شرح الله

صدره عهدو الاسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس من اذا باختصار ما كان حي القلب عنده نور لابد ان - [00:40:53](#)

نلاحظ احوال الجاهلية عليه ان يعرف احوال الجاهلية عموما وطريق الامتين اليهود والنصارى المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى ثم بعد ان ينظر في احوالهم وصفاتهم يسقط ذلك على نفسه انه قد ابتلي بشيء من صفاتهم فيسارع بالتوبة ويسارع في فعل الافعال الماحية. لاطنائه وذنوبه ولسيره على خططه في الارض - [00:41:13](#)

على خطى تلك الامم. قال فانفع مالي الخاصة والعامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات. وهو اتباع مئات الحسنات. اذا قال فانفع العلوم التي ينبغي ان يشتغل بها الناس اليوم احبابنا الكرام. ان فعل ليس تبقى تقرأ هكذا ثقافة عامة - [00:41:37](#)

العلم النافع العلم الذي يقربك من الله سبحانه وتعالى والعلم الذي يقربك من الله هو العلم الذي يعينك على السير الى الله عز وجل ومن اهم ذلك ان تتعرف على الاعمال الصالحة التي هي سبب في تكفير الذنوب والخطايا. اولا ان تتعرف على صفات اليهود والنصارى التي ذمهم الله عليها - [00:41:57](#)

ثم تنظر في نفسك وما ابتلاك الله عز وجل به من هذه الصفات ثم تتعرف على الاعمال الصالحة التي تكون سببا في مغفرة هذه الزلات. يعني ان تجمع بين هذه الامور الثلاث ان تعرف طريقة اليهود والنصارى التي ذمهم الله عليها - [00:42:17](#)

ثم تنظر في نفسك وكم هي المشابهة بينك وبين اليهود والنصارى في هذه الاخلاق ممكن شخص عنده مشابهة عشرين بالمائة ثلاثين اربعين ثم بعد ذلك تنظر في الاعمال الصالحة التي تكون سببا في مغفرة هذه المشابهة وسببا في ستر الله سبحانه وتعالى وتجاوزته عنك. اذا فانت مالي الخاص - [00:42:33](#)

صح وهم طلبة العلم والعامة عوام المسلمين هو العلم النافع مما يخلص النفوس من هذه الورطات وهو في النهاية اتباع السيئات الحسنات ثم قال والحسنات كل ما ندب الله اليه على لسان خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم من الاعمال والاخلاق والصفات. قال ومما يزيل موجب - [00:42:53](#)

ذنوبها الان سينتقل الى الشيء الرابع الذي هو سبب في تكفير الذنوب. التوبة ذكرنا الاستغفار ذكرنا الاعمال الصالحة. الان سينتقل الى الشيء الرابع الذي يكون سببا في محو الذنوب والمعاصي. لكن هذا اتركه ان شاء الله للمجلس القادم - [00:43:14](#)

حتى لا اطيل عليكم اكثر من ذلك. ننظر اذا كان هناك اسئلة لعلي اضع رابط الاسئلة على قناة وتزودوا خلص مساحة الاسئلة جاهزة. اذا في هناك اسئلة عندك يا ابا نبيل فاخبرني يا رعاك الله - [00:43:30](#)

من افضل صلاة التراويح والمسجد لمن لديه همة ويريد الانجاز في القراءة. لا الافضل ان تصلي التراويح في المسجد مع الجماعة لان التراويح من شعائر الاسلام وعلينا ان نظهر هذه الشعائر - [00:43:45](#)

في مجتمعاتنا وبلادنا. فلو ان كل شخص سيصلي في بيته سنتهدم هذه الشعيرة التي وجدت من عهد الصحابة الكرام بل حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. فصلاة التراويح في المنزل هو عفوا في المسجد من المحافظة على شعائر الله. ثم بعد ان تعود الى منزلك - [00:43:57](#)

تصلي ما كتب الله عز وجل لك ان تصلي في المسجد الامام وبعض المصلين يقومون بقراءة القرآن قراءة جماعية. كيف كيف يفعلون ذلك يعني انا اعرف الامام هو الذي يقرأ - [00:44:16](#)

فكيف الامام والمأموم يقرأ قراءة جماعية يعني هذا ليس منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة لكنني انا لم اعرف التفصيل عمل في الشركة يوجد دورة احتاجها لترفيه وغالبا في الشركة يقومون بشراء الاسئلة - [00:44:31](#)

قبل الامتحان والنجاح بدون هل يجوز شراء الاسئلة لتقديم امتحان اجتياز الامتحان؟ حقيقة لا يجوز ذلك. هذا نوع من الغش. واذا كانوا هم يغشون فيترقوك انت اثبت على منهج الاستقامة ولو لم تترقى يكفي انك ارتقيت عند الله سبحانه وتعالى في منازل العبودية ولم تسلك - [00:44:46](#)

مسالك اللف والدوران الذي يسلكها هؤلاء الناس اليوم في الحفاظ على سلامة الدين اولى من الارتقاء في الوظائف الدنيوية والحفاظ

على نهج الاسلام واخلاق الاسلام والامانة هذا اولى من ان تترقى. يكفيك ما قلت انك ترقيت عند الله عز وجل بمحافظتك على الامانة
- 00:45:06

طيب انا يحمل اطلاق نفص الجاهلية على ازمنة المسلمين على ما وصفه ابن تيمية لانه وصف الجاهلية لها ابعاد عقديية. ولا تصور ان
تحمل على اطلاقها اذا صدرت مسلم الا يحمل - 00:45:24

اه اطلاق لفظ الجاهلية على ازمنة المسلمين على مواصفة ابن تيمية لا هو يعني اطلاق لفظ الجاهلية انا اذا فهمت السؤال او احاول
ان افهم السؤال بشكل جيد. يعني هل يجوز ان نقول ان زماننا هو زمن جاهلية باطلاق - 00:45:34
حقيقة هذا غير صحيح يعني دائما طالب العلم والعالم يعرف ان كلمته محسوبة فبالتالي عليه ان يزن الكلام قبل ان يتفوى به. هل
صحيح ان نقول نحن الان في زمن الجاهلية باطلاق؟ لا - 00:45:51

لكن في زمان يشبه الجاهلية من بعض الوجوه. هكذا قال ابن تيمية. نعم فهناك كثير من امور الجاهلية. سواء في امور العقدية وامور
التحكيم الشرعيي او او امور اخرى غير موجودة في زماننا وهذا الشيء لا يرضي الله سبحانه. وهذا فيه شبه بامور الجاهلية. لكن
ايضا في زماننا من الخير والصلاح ما لم يكن موجودا - 00:46:08
الجاهلية بالتالي الكلام الدقيق افضل ويدل على ان الانسان يعرف ويزن الكلام قبل ان يخرج من فيه ليكون وصفه مطابقا للواقع.
وليس فيه مجازفات ولا مبالغات. لانه احيانا استعمال العبارات - 00:46:28

الفضفاضة ايها الشباب ايها الاخوات قد تجعل بعض الناس تفهمك بصورة خاطئة وتظن انك تريد ان تحمل الناس اليوم على الكفر
وانهم لا. حقيقة استعمال العبارات الموزونة يبعد هذه الشبهات ويجعل كلامك مقبول ومطابق للواقع - 00:46:44
والله اعلم وهل للنساء ايضا لمن لم يطف عنهم ان يكتب رجل مصلي في البيت بدلا من المسجد؟ المرأة افضل صلاتها في بيتها اذا
كنت فهمت السؤال بشكل صحيح المرأة افضل صلاتها - 00:47:00

في بيتها الان صلاة التراويح في المساجد مخاطب بها في اظهار هذه الشعيرة الرجال. اذا ذهبت المرأة لا اشكال وهذا حاصل لكن
المرأة الاعظم والخير لها ان تصلي في بيتها. هكذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:14
يا رب هل هناك كتاب جمع ما ورد بالقرآن والسنة من صفات المدوم لليهود والنصارى؟ حقيقة لا اعلم كتابا جمع ذلك. لكن ابن القيم
ورحمة الله تعالى عليه كثيرا ما كان يهتم بذكر ما ذكر الله عز وجل من صفات اليهود والنصارى فمن نظر في كتب ابن تيمية وابن
القيم ويعني - 00:47:33

استقرأها سيقع على كثير من هذه الصفات ومن هذه التتبعات. طيب بعد الصلاة يجلسون ويقرأون معا انت غني عن ذلك يا اخ محمد
اسماعيل اذهب الى منزلك واقرا وحده لا يعني لا تفعل شيئا لم يفعله الصحابة ولا السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه - 00:47:53
طيب ماذا تنصح طالب العلم من كتب التراجم؟ والله هذا سؤال كبير يعني كتب التراجم والطبقات والسير هذا كبير ويختلف بحسب
مستوى طالب العلم. فالطالب المبتدئ انصح بالكتب المعاصرة التي اهتمت - 00:48:12

كل شيء من احوال السلف واحوال الائمة لكن الطالب المتقدم هذا انصحه بقراءة الكتب الكبرى مثل اه كتاب الطبقات لابن سعد تيار
علم النبلاء للذهب وينظر في كتب حتى كتب الرجال التي الفها علماء الحديث مثل تهذيب الكمال وغيرها كذلك ينظر في كتب
طبقات - 00:48:26

مذاهب كطبقات الشافعية للسبكي وطبقات الحنابلة بابي يعلى وذيل طبقات الحنابلة. لابن رجب من بعدهم كذلك مثلا صحب الوابلة
على ضرائح الحنابلة كذلك كذلك ترتيب المدارك للقاضي عياض اليعصبي في طبقات المالكية. فباب كبير جدا في كتب - 00:48:46
يعني هي اذا كلمة عامة ثم تراجم من تريد تراجم الصحابة ثم تراجم من التابعين ام تراجم ائمة المذاهب ام تراجم اهل الحديث؟ فكل
باب وكلفا له مصنفاته الخاصة به. لذلك دائما لتكن الاستشارة اكثر دقة حتى يعرف ابن وجه الطالب. طيب كتب ميسرة للعقيدة -
00:49:06

توحيد لطالب العلم يعني ربما كتب الشيخ سلطان العميري قد تكون جيدة في البداية قانون التأسيس العقدي وبعض الكتب التي

كتبها للمبتدئين كعلم العقيدة جيدة. كتب اه الشيخ الدكتور سلطان العميري حقيقة كتب جيدة ومنظمة لغتها قريبة للغة الاكاديمية المنتشرة اليوم في الجامعات. هو اصلا اكايمي - [00:49:26](#)

بالتالي اشعر انها تصلح للمبتدئين من طلاب العلم. الكتب التي اختلطها الشيخ سلطان. فما حكم القراءة من القرآن في صلاة فريضة عرضنا صلاة يعني اختلف فيها الفقهاء اختلف في قراءة القرآن من من القرآن في صلاة الفريضة اولى بالانسان ان يبتعد عن ذلك لماذا - [00:49:52](#)

لان ستكون هناك حركة كثيرة والحركة الكثيرة المتوالية نخشى ان تكون سبب في ماذا؟ في بطلان الصلة. فبعض المذاهب تقول ثلاث حركات متوالية ليست من جنس الصلاة تبطل الصلاة بعض المذاهب تقول الحركات المتوالية - [00:50:13](#)

التي من دون ضرورة وليست من جنس الصلاة تبطل الصلاة. بالتالي الامر في النفي الاوسع لكن في صلاة الفريضة في صلاة الفريضة نظرا لوجود الخلاف في هذه المسألة الاولى ان يبتعد الانسان عن القراءة من المصحف. ويقرأ من حفظه ما قدره الله سبحانه وتعالى له - [00:50:30](#)

طيب انا ربط منزل واعمل الوظيفة خارج المنزل وعندي حقل بالقرب من المنزل اعمل فيه ولاية وقت للزيادة العبادات في رواية الاعمال هذه لي اجر عليه ولهذا الاجر مضاعف في رمضان. نعم - [00:50:48](#)

كونك تقومين على خدمة بيتك واسرتك وتعملين من اجل اعادة هذه الاسرة هذا ثوابه عظيم. عند الله سبحانه وتعالى الان اذا لم تكوني محتاجة للعمل وهناك بان يكفيك اقول لك لا تعلمي خارج المنزل - [00:51:01](#)

ما في داعي الاصل الزوج يكفي لكن احيانا بعض الاسر يكون الاب غير مقتدر على العمل او الاب عنده مشاكل صحية او وقع في ظرف من الظروف المهم المرأة اضطرت ان تخرج للعمل. من اجل ان تكسب قوتها وقوت عيالها. فنقول هذا ما انت فيه خير بحمد الله. اه اكلفي من العبادة - [00:51:17](#)

ما تطيقين الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه سيحافظ على الصلوات الخمس وصيام رمضان وهذه قدرته واستطاعته النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح وان صدق - [00:51:37](#)

بالتالي الناس قدرات والناس لها حوائج في الحياة الدنيا. والانسان يعرف ما الذي يستطيع ان يقدمه. ما دمت تبتعدين عن المعاصي والذنوب وتجتنبينها قدر المستطاع وتحاولين ان تعبدى الله سبحانه وتعالى على قدر طاقتك - [00:51:48](#)

وتسعين الى آا اقامة الصلوات وصيام رمضان واداء الفرائض الاساسية وتكفيهم عائلتك مؤنة وتحاولين ان توفري لهم لقمة العيش. فانت باذن الله في خير. فانت باذن الله في خير يا رب انا انصح اليوم انصح الامام يا اخي لكن - [00:52:04](#)

بعض الناس اليوم مع كثرة هذه الامور قد لا ينتصح وقد يقول لك انا سمعت الشيخ فلان اجاز ذلك وما اجاز ذلك. انت انصح نصيحة يا عامة فان سمع فحيها له وان لم - [00:52:22](#)

سمع ربح نفسك طب كتب للتدرج في فقه الحنبلي جزاكم الله خيرا. فقه الحنبلي طبعا باب واسع له. الاسئلة خارج ميدان ما نحن فيه. لكن عموما مذهب الحنبلي مذهب كبير وواسع - [00:52:32](#)

تجد الانسان ان يتدرج فيه من الكتب المبتدئة الى الكتب المتقدمة. فبالنسبة للكتب المبتدئة مثلا لو قرأ ابتداء في بداية العابد وكفاية الزاهد عرفتم؟ فابتدأ به وهو مختصر بالعبادات فقط - [00:52:44](#)

هذه بداية جيدة تكون موفقة عبارة تسأل ثم ينتقل الى اخسر المقتصرات لمنبل بان الدمشقي رحمة الله عليه ثم ينتقل الى دليل الطالب للشيخ مرعي الكرمي ثم ينتقل الى بلاد المستقنع للشيخ موسى. الحجواي فهذه هي الكتب التسلسلية لمن - [00:52:58](#)

يريد ان يتقن المرحلة الاولى في مذهب الحنابلة. المرحلة الاولى في مذهب الحنابلة. طيب حرف الوضوء جائز مسح الرقبة بعد الاذنين مثل فكرة التعجيل ولا لأ هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا الامور لا تؤخذ بالقياس العقلي - [00:53:16](#)

هذه الامور لا تؤخذ بالقياس العقلي انه ما دام التحجير فانا اقيس على ذلك واتوسع الى الرقبة. وان كان بعض اقوال عند السادة الحنيف يقولون ذلك لكن حقيقة لم يثبت في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#)

والكمال كل الكمال في اتباع هديه صلوات ربي وسلامه عليه. هل يجوز نقل دعاء الاستفتاح بصيغتين بنفس الصلاة وراء بعضه البعض يعني حقيقة يعني لم يثبت هذا عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:49](#)

ثابت انه كان يقرأ باحد ادعية الاستفتاح مرة يقول هذا ومرة يقول هذا لكن لو فعل الانسان ذلك فقرأ بدعاء من الاستفتاح هو في النهاية ذكر هو في النهاية ذكر لا تبطل به الصلاة لكن هل هذا اولي؟ لا نقول الاولي؟ الالتزام بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يقتصر على واحد منها والله - [00:54:02](#)

تعالى اعلم جزاكم الله خير على الاجتماع والحضور والانتباه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصلاة والصيام سائر الاعمال الصالحة وان يكفر ذنوبنا وخطايانا انه ولي ذلك والقادر عليه. نلتقي على - [00:54:23](#)

الاخير في مجلس قادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:54:37](#)